لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله
الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله الى غير ذلك من الاحاديث
الدالة على الترغيب في لا اله الا الله **واما** ذكر التنزيه
فدليله من القرءان قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى وقوله
عز وجل فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين وقوله عز وجل
قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ومن السنة ما خرجه
اهل الصحة عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته ولعباده سبحان
الله وبحمده وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وخرج الترمذي والنسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله
وبحمده مائة مرة من قالها مرة واحدة كتبت له عشرا
ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت
له الفا ومن زاد زاده الله **وخرج** غير واحد من اهل الصحة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه
ولو كانت مثل زبد البحر الى غير ذلك من الاحاديث الدالة

على فضل التسبيح والترغيب فيه واما ذكر الاكبر فدليله من القرءان
قوله عز من قائل قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وقوله تعالى ولذكر الله اكبر وهذا الذكر هو لباب
الاذكار وانسها وحدقتها وقطب افلاكها وقد اجمع كثير
من اهل العلم على انه اسم الله الاعظم فاذا تقررت فوائد
هذه الاذكار من الكتاب والسنة **فاعلم** ان سائر الاذكار
داخل تحت نطاق هذه الخمسة الاذكار وراجع الى اصولها
من ان اهل هذا الفن يستعملون سائر الاذكار كذكر
من ذكر في المواطن الخاصة به من حمد وشكر وبسملة وتصلية
وحوقلة وغير ذلك مما لا يعد ولا يكاد ذكر منها الحالة التي
تخصه **وقولنا** ان هذه الخمسة الاذكار هي اذكار طريق
السالكين نعني به انها غالبة عليهم بها سلوكهم
واليها رجوعهم وكل ذكر من هذه الاذكار الخمسة
له كيفيات تختلف باختلاف الكيفية منها اختصاص بنوع
من التحلية والتزكية ولها ايضا تركيبات كل تركيب منها
له اختصاص بنوع من التحلية والتزكية بما تركب من علل
النفس وسياتي كشف هذا المعنى في موضعه من كل مقام
بفضل الله سبحانه وبه التوفيق **قاعدة تترجم
عن المقصود** اعلم نور الله قلوبنا وايانا بنور المعرفة